

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، ٢٢ - ١٩٩٦/٥/٢٤

## تقرير عن سير العمل في المشروعات التي سبقت الموافقة عليها

البند ٥ (هـ) من جدول  
الأعمال

### المشروع غواتيمالا ٢٥٨١ (التوسع الأول)

#### رويج وإنشاء المشروعات الخاصة بالجمعيات النسائية في المناطق الريفية

مجموع تكاليف ا غذية	٥ ٧٦٥ ٠٠٠ دولار
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	٧ ١٤٥ ٠٠٠ دولار
تاريخ موافقة اللجنة على المشروع	١٩٨٨/١٢/١٢
تاريخ التوقيع على خطة العمليات	١٩٨٩/١١/٢٣
تاريخ الإبلاغ بالاستعداد للتنفيذ	١٩٩٠/٥/٩
تاريخ أول توزيع	١٩٩١/٦/٥
مدة معونة البرنامج	خمس سنوات
مدة المشروع حتى	١٩٩٥/٩/٣٠ أربع سنوات وثلاثة أشهر

جميع القيم النقدية محسوبة بدولار الولايات المتحدة ا مريكية، مالم يذكر غير ذلك. وكان دولار  
الولايات المتحدة ا مريكية يعادل ٥٦٩ كويتزال في سبتمبر/ أيلول ١٩٩٥



Distribution: GENERAL  
WFP/EB.2/96/5-E/Add.3  
25 March 1996  
ORIGINAL: ENGLISH

### مذكرة للمجلس التنفيذي

- ١- الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والاحاطة بمحتواها
- ٢- وفقا لقرارات المجلس التنفيذي المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى، فان وثائق العمل التي أعدتها الأمانة لتقدم للمجلس قد روعى فيها عنصر الإيجاز والسعى، لعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. يجب أن تدار أعمال المجلس التنفيذي بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود والأمانة التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.
- ٣- تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه المذكرة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل إبتداء اجتماعات المجلس التنفيذي. إن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل المجلس عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.
- ٤- الموظفون المسؤولون عن الوثائق هم:
- رئيس المصلحة F. Roque Castro : رقم الهاتف: ٥٢٢٨-٢٢٠٧
- رئيس القسم A. Posada : رقم الهاتف: ٥٢٢٨-٢٣٥٠
- ٥- الرجاء الاتصال بأمين الوثائق ان كانت لديكم استفسارات تتعلق بارسال أو استلام الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على رقم الهاتف التالي: (٥٢٢٨-٢٦٤١).



## الغرض من المشروع ومن معونة البرنامج

- ١- يدعم المشروع جهود الحكومة فى تشجيع جمعيات النساء الريفيات، وعلى الأخص النساء من السكان الأصليين، بهدف زيادة فرص عملهن ودخولهن وذلك فى أشد المناطق فقرا من البلاد، عن طريق إدخال أنشطة التدريب وإنشاء المؤسسات الإقتصادية.
- ٢- أما الأهداف الفورية للمشروع فهى:
  - (أ) ايجاد كادر من المتدربين (المرشدين والحرفيين المحليين) ليعملوا بعد ذلك فى تدريب العناصر التى ستعمل فى أنشطة المشروع الأساسية (أنظر ب) إلى د) أدناه،
  - (ب) الاستفادة من المرشدين المحليين المتدربين فى: (١) ترويج وتعزيز عملية تنظيم النساء فى مجموعات، (٢) تحسين المهارات الأساسية لأعضاء هذه المجموعات (معرفة القراءة والكتابة والحساب والعمليات الحسابية البسيطة والادارة والتغذية والنظافة العامة)،
  - (ج) الاستفادة من الحرفيين المتدربين وغيرهم من المساعدين الفنيين الذين ستوفرهم وزارة التنمية الحضرية والريفية، والمنظمات غير الحكومية المتعاونة فى هذا المشروع فى تحسين المهارات الانتاجية لأعضاء المجموعات وزيادة انتاجيتهن.
  - (د) اقامة مؤسسات اقتصادية سليمة سواء أكانت فردية أو جماعية لمجموعات مختارة من المشتركات، على أساس دراسات جدوى مع تحليل قاعدة الموارد والمهارات للمستفيدات المختارات ومجموعاتهم) بتمويل من صندوق متجدد، وبدعم من المساعدات الفنية.

## التنفيذ

- ٣- يساعد المشروع فى الوقت الحاضر ٣٨٠ مجتمعا محليا، تم اختيارها من ١١ محافظة من أفقر المحافظات فى غواتيمالا. وقد تم اختيار هذه المجتمعات على أساس خريطة الفقر التى أعدتها الأمانة العامة للتخطيط الاقتصادى.
- ٤- وكانت وزارة التنمية الحضرية والريفية هى المسؤولة فى البداية عن تنفيذ المشروع فى المدة من يونيو/ حزيران ١٩٩١ حتى أبريل/ نيسان ١٩٩٤، عندما ألغيت الوزارة، حيث انتقلت بعدها مسؤولية التنفيذ الى وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والأغذية، عن طريق الإدارة العامة للخدمات الزراعية، بينما تقوم الأمانة العامة للتخطيط الاقتصادى بدور حلقة الاتصال بين الحكومة وبرنامج الأغذية العالمى فى مسائل السياسات.
- ٥- وقام المدير العام للإدارة العامة للخدمات الزراعية بتعيين منسق متفرغ للمشروع، يقوم بدور حلقة الاتصال مع البرنامج فى جميع المسائل المتصلة بتشغيل المشروع وادارته. وعلى المستوى المحلى، فان المشروع يلقى دعما من ١١ منسقا شبه اقليمى، و٢٢ موظف مشروع) من الاخصائيين الزراعيين والمعاونين الزراعيين والمديرين (٥٦ و٥٦ أخصائية فى الاقتصاد المنزلى، و٢٧ معاونا زراعيًا يقومون بوظيفة رؤساء المكاتب الميدانية، و٤ أخصائيين



اجتماعيين، و ١٢ طباعا، ونحو ٩٤٩ عاملا ميدانيا طوعيا أو عاملا زراعيًا محليا سبق تدريبهم على مختلف الأعمال الزراعية.

- ٦- وتشجيعا للادخار وزيادة رأس المال المبدئي اللازم للأنشطة الانتاجية، تساهم المرأة الآن طواعية بمبلغ ٠.٧٥ كويتزال عن كل حصة أسرية تتلقاها، وهو مايعنى ٣٣٠ كويتزالا من كل امرأة خلال ال ٢٢ شهرا التي تتسلم فيها المعونة الغذائية. وطبقا لخطة العمليات، فان هذه المبالغ تودع في حساب بفوائد تشرف عليه المجموعات النسائية.
- ٧- وتندرب المجموعات النسائية على أعمال الانتاج والادارة بواسطة الموظفين الفنيين في الادارة العامة في الخدمات الزراعية، على مستوى البلاد والمحافظات، كما يتدربن بواسطة مدرّبين متخصصين بتمويل من مدخرات النساء المشتركات في المشروع.

## إدارة الأغذية

- ٨- تلقى المشروع حتى ١٩٩٥/٩/٣٠، ما مجموعه ٦١٠ ١٤ أطنان من السلع، تمثل ٨١ في المائة من مجموع الالتزامات (١٨ ٠٧٥ طنا). وبلغت الكميات الموزعة بالفعل ٢٨٧ ١٠ طنا، تمثل ٨٨ في المائة من مجموع الكمية التي تسلمها المشروع. ومن بين كمية دقيق القمح البالغ وزنها ٢ ٨٥٠ طنا التي خصصت للصندوق المتجدد في المشروع، تم تحويل ٨١٧ طنا الى نقود، جلبت ٩٢٣ ٢٣٦ دولارا.
- ٩- وبلغت خسائر ما بعد التسليم ١٤٢ ر٤ طن (١٣٣ في المائة)، فقد أغلبها أثناء المناولة والنقل، ونتيجة للتخزين لفترات طويلة في مخازن الميناء. وينبغي ملاحظة أن الحكومة تتخذ التدابير اللازمة لتلافي هذه الخسائر. ولهذا الغرض فقد أعادت تشكيل وحدة اللوجستيات في الادارة العامة للخدمات الزراعية وزودتها بمعدات أفضل، سواء على المستوى المركزي أو في الميناء نفسه.

## مساهمة الحكومة

- ١٠- رغم التخفيض الذي حدث في ميزانية الحكومة نتيجة تدابير التكيف الهيكلي، والتي أثرت تأثيرا مباشرا على جميع المؤسسات العامة، فان الحكومة بذلت جهدها للوفاء بالتزاماتها كاملة. فحتى ١٩٩٥/٩/٣٠، كانت الحكومة قد سددت ما مجموعه ٥٢٣ ٠٠٠ دولار كمرتبات وبدل سفر، و ٣٣٠ ٣٤٨ دولارا للوجستيات الأغذية، و ٣٧٠ ٨١ دولارا للمواد والتوريدات. ويمثل ذلك ٦٦ في المائة من التزامات الحكومة التي نصت عليها خطة العمليات.

## المساعدات الخارجية

- ١١- حصل هذا المشروع على مساعدات خارجية من "معهد التغذية في أمريكا الوسطى وبنما"، بالنسبة للمساعدات والمدخلات الفنية للمشروعات الانتاجية. كما ساهمت منظمة العمل الدولية بمساعدات فنية في الأساليب الادارية خلال عام ١٩٩٢. وقدم مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي - اعتبارا من عام ١٩٩٢ - مساعدات فنية وأموالا



للقروض الصغيرة بلغت في مجموعها ٢٧٧ ٠٠٠ دولار. كما ساهمت حكومة اليابان بمنح دراسية للخبراء العاملين في المشروع بمبلغ ١٢٥ ٠٠٠ دولار. وساهمت كندا بسلع غير غذائية بلغت قيمتها ١٣١ ٠٠٠ دولار.

## التقدير

- ١٢- يتضمن ملحق هذه الوثيقة مقارنة بين أهداف المشروع وانجازاته طبقا لخطة العمل السنوية. ونستطيع أن نلاحظ أن ٩٢٨٨ ١٢ امرأة ريفية اشتركن في المشروع ضمن ٣٨٠ مجموعة تعيش في أفقر مناطق غواتيمالا (وهو ما يمثل ٩٢ في المائة و ١٠١ في المائة على التوالي من الخطة). والكثير من هاته النسوة أو أقاربهن قد عانى من آثار الحروب الأهلية، حتى أن ما يقرب من ١٥ في المائة منهن أرامل.
- ١٣- ويتم التدريب باللغة التي تتحدثها هاته النسوة من خلال دورات خاصة طبقا لاهتمام كل مجموعة. ويتم هذا التدريب تحت اشراف الموظفين الفنيين من الادارة العامة للخدمات الزراعية ومن المنظمات غير الحكومية، بالاضافة الى المرشدين الطوعيين من المجتمعات المحلية نفسها ممن تم تدريبهم تدريبا مناسباً من قبل.
- ١٤- وبالتنسيق مع المجلس الوطنى لمحو الأمية، يتلقى ٦٥ في المائة من النساء تعليماً على القراءة والكتابة والمهارات الأساسية الأخرى. وقد تم حتى الآن تدريب نحو ٢٠٠ مجموعة أو ٦ ٠٠٠ امرأة تدريبا مرضيا، وبدأن الآن العمل في أنشطة إنتاجية باستخدام المدخرات التي ساهمن بها.
- ١٥- وقد تم اختيار الأنشطة الإنتاجية والخدمات المتصلة بها على أساس رغبة المستفيدات وخبرتهن وقدراتهن، وكذلك وجود أسواق لهذه الأنشطة. ولذا شاركت النساء في الأنشطة التالية بصورة أساسية: مختلف أنواع الخدمات (٧٦ مجموعة)، تربية الحيوانات (٨٧ مجموعة) أعمال زراعية (٦٥ مجموعة) الحرف اليدوية (٢٥ مجموعة) الصناعات الصغيرة (٢٠ مجموعة). أما باقى المجموعات فمازالت فى مرحلة التدريب.
- ١٦- أما تدريب صغار المزارعين (نحو ٩٥٠ تلميذا من تلاميذ المدارس الداخلية سنويا) فيتم فى ستة مراكز للتدريب لمدة ١٠ شهور سنويا. وعند استكمال هؤلاء التلاميذ لتدريبهم، يتلقون دعماً فنياً ومالياً من الحكومة أو من المنظمات غير الحكومية لإقامة مؤسسات صغيرة. أما الباقين فينضمون الى المؤسسات الموجودة بالفعل.
- ١٧- وبتحويل ٨١٧ طناً من دقيق القمح الى نقود، أمكن جمع مبلغ اجمالى قدره ٩٢٣ ٢٣٦ دولاراً، أودع فى حساب مشترك للحكومة والبرنامج. ولم تصرف أى قروض من هذا الصندوق المتجدد الا فى عام ١٩٩٤، بسبب التغييرات التنظيمية التى حدثت نتيجة الغاء وزارة التنمية الحضرية والريفية (الوكالة المنفذة للمشروع فى البداية).
- ١٨- وعندما أصبحت الادارة العامة للخدمات الزراعية هى الوكالة المنفذة للمشروع اعتباراً من شهر أبريل/ نيسان ١٩٩٤، ونظراً لأن جميع العاملين فى المشروع أصبحوا حينئذ موظفين جدد، فقد وضع برنامج مكثف للتدريب، مع التركيز بصورة خاصة على منهجية المشروع وتصميم أنشطته الإنتاجية وتنفيذها. وظهرت نتائج هذا التدريب بالفعل فى بعض الأنشطة مثل الخبازة، والنسيج، وزراعة الحدائق المنزلية، وتربية الخنازير والدواجن.
- ١٩- وقد حصلت كل مجموعة على قرض بلغ ٣ ٠٠٠ دولار فى المتوسط. ورغم نجاح المجموعات الأولى فى عملها، فمازالت هناك حاجة الى اجراء دراسات جديدة عن الأسواق وتحسين ادارة الأعمال بالنسبة للمجموعات النسائية التى ستعمل فى أنشطة إنتاجية مستقبلاً.



٢٠- وقد لوحظ في منطقة المشروع حدوث زيادة في مشاركة المرأة الريفية في عملية اتخاذ القرار في مجتمعها المحلي، كما زادت فرص عملها. وتحسن أيضا دخل أسرة بعض النساء المشتركات في المجموعات: حيث وصلت مساهمة المرأة في ميزانية الأسرة الى مستويات تقرب من الحد الأدنى للأجر اليومي، وهو مايعنى مساهمة بنحو ٤٢٠ كويتز الا شهريا.

## الاستنتاجات

- ٢١- يمثل المشروع دعما مهما لجهود الحكومة في تحسين ظروف المرأة. فالمعونة الغذائية التي تحصل عليها المرأة سمحت لها بتكوين مبلغ أساسي سهل اقامة مشروعات صغيرة، كما مثل في الوقت نفسه مدخرات من ميزانية الأسرة.
- ٢٢- وبعد انتهاء مرحلة التناقص التدريجي للمعونة الغذائية، ستظل النساء في تنظيماهن وسيواصلن المشاركة في عملية اتخاذ القرار في مجتمعاتهن المحلية، مع قيامهن بالأنشطة المولدة للدخل وفرص العمل. كما أن تأثير المعونة الغذائية واضح في اضافتها لسلع أساسية الى سلة الأغذية الأولية، مما حسن من تغذية الأسر هناك، وكان تأثيرها واضحا في تكوين صندوق للأنشطة الانتاجية. وبالإضافة الى كل ذلك، فقد استطاعت المرأة أن تحسن من مهاراتها التقليدية أو اكتسبت مهارات جديدة، الأمر الذي زاد من فرص تحسين مستوى معيشتها.
- ٢٣- ورغم ذلك، فإن تأثير الأنشطة الانتاجية على دخل الأسر المشاركة ليس واضحا، ولم يوثق توثيقا جيدا أثناء هذه المرحلة من المشروع. وفي الوقت نفسه، فإن التغييرات التنظيمية التي حدثت عام ١٩٩٤ قد أثرت تأثيرا كبيرا على استخدام الصندوق المتجدد وعلى إنشاء الجمعيات النسائية، الأمر الذي أضر بالمشروع كثيرا.
- ٢٤- ومن المقرر أن ينتهي هذا المشروع في آخر شهر يونيو/ حزيران ١٩٩٦. وليس من المنتظر تمديده. وحيث أن المشروع غواتيمالا ٢٥٨٧ "إدارة تجمعات المياه وزراعة الغابات" ينفذ أيضا بمعرفة الادارة العامة للخدمات الزراعية، فسوف تعد إستراتيجية جديدة لضمان حصول المرأة على المساعدات، ومناسبة هذه المساعدات لاحتياجاتها، مع الاستفادة من دروس هذا المشروع. وستكون الأولوية في هذه الاستراتيجية للنساء اللواتي تدرين في هذا المشروع.



## الملحق

مقارنة بين أهداف المشروع ومنجزاته حتى ١٩٩٥/٩/٣٠					
النشاط	الوحدة	حسب خطة العمليات	حسب خطة العمل السنوية	الانجازات	المنجزات الى النسبة المئوية/ خطة العمليات (اهداف المعدلة)
			نسبياً حتى ١٩٩٥/٩/٣٠	حتى ١٩٩٥/٩/٣٠	
المحرمات النسائية	بالعدد	١٥ ٠٠٠	١٤ ٠٠٠	١٢ ٩٨٨	٩٢
المستفدات	بالعدد	٤٠٠	٣٧٥	٣٨٠	١٠١
المحرمات النظامية	بالعدد	٤٠٠	٢٥٠	٣٤٢	٩٧
محرمات المتدربات	بالعدد		٢٠٠	١١٢	٩٥
المحرمات المدربة	بالعدد				
المشروعات الانتاجية	بالعدد	٢٥٠	١٧٥	١٣٠	٧٤
تحت التنظيم	بالعدد	٢٥٠	١٠٠	٧٥	٧٥
المشروعات العاملة	بالعدد				
الدراسات التدرسية	بالعدد	٣ ٠٠٠	٢ ٨٠٠	٣ ١٢٥	١١٢
الإرشاد الاجتماعي	بالعدد	٢ ٥٠٠	٢ ٠٠٠	١ ٠٥٦	٥٣
التكنة له حيا	بالعدد	٢ ٥٠٠	٢ ٣٠٠	١ ٦١٢	٧٠
ادارة الأعمال	بالعدد				
المشروعات المدبنة / الظه عنه /	بالعدد	٢ ٤٠٠	١ ٢٠٠	٩٥٠	٧٩
المشروعات المدبنة /	بالعدد				
تلاميذ المدارس الداخلية	بالعدد	٢ ٥٠٠	٢ ٥٠٠	٢ ٩٦٥	١١٩
التلاميذ الذين أتموا ادراسهم	بالعدد				
الحافيه /	بالعدد	١ ٢٠٠	٦٠٠	٥٠٨	٨٥
الحافيه الذين أتموا ادراسهم	بالعدد				
الصنعة / المتحد	بالعدد	٣٥٠	٥٠	٩	١٨
القاه ض / المقدمة	بالعدد				
المدخات النسائية	بالعدد				
المؤسسات الممولة	بالعدد		٢٠٠	١٨١	٩٠



